جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

محاضرة علم النفس التربوي

اعداد:م م مروة عدنان فرج

يعتبر ميدان علم النفس التربوي من الميادين التي برزت بشكل واضح مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين
. وساهم الأمريكيان وليم جيمس وجون ديوي في توضيح معالم علم النفس التربوي حيث يعد كتاب جيمس (مبادئ علم النفس) من أعظم كتب علم النفس وكذلك مؤلفه (أحاديث إلى المعلمين بعد العلامات البارزة في ميدان علم النفس التربوي .

وقد عرف بانه العلم الذي يختص بدراسة السلوك الإنساني في ميادين التربية والتعليم
أي محاولة تطبيق نتائج علم النفس في ميادين التربية التعليم
كما يعد واحد من المقررات الأساسية الازمة لتدريب المعلمين في كليات ومعاهد التربية واعداد المربين والموجهين في برامج التدريب والتأهيل واعداد الاختصاصين النفسين والاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بل قد يمتد الى كل المجالات التي تعد الفرد للعمل في أي ميدان يسعى الى التحكم في السلوك الانساني

علاقة علم النفس التربوي ببقية العلوم

اولاً :علاقته بعلم النفس العام:
يعتبر علم النفس التربوي احد الفروع التطبيقية لعلم النفس العام ، وينصب اهتمامه على السلوك الإنساني في المواقف التربوية ، ويمكن تحيد العلاقة بين علم النفس التربوي وعلم النفس العام بالنقاط الاتية :
١ . تهتم علم النفس التربوي بشكل أساسي بالسلوك الإنساني في المواقف التربوية الصفية منها بشكل خاص وبذا يمكن لهذا العلم أن يستفيد من علم النفس العام ما دام الأخير يدرس سلوك العلم والتعليم كواحد من أنمار السلوك التي يدرسها . ٢ .

يتشابه علم النفس التربوي مع علم النفس العام في طريقة البحث وهي الطريقة العلمية وفي الأهداف وهي الفهم والضبط والتنبؤ .
٣ . كان يظن في الماضي عندما كان علم النفس التربوي في بداياته انه مجرد تطبيق للمعرفة في علم النفس العام على المواقف التربوية أن علم النفس التربوي الحديث هو تجريب لهذا التطبيق بطريقة علمية منظمة كما انه يسعى إلى اكتشاف مبادئ ونظريات حول السلوك إلانساني في المواقف التربوية التي قد تقع ضمن اهتمامات علم النفس العام ، وبذا فعلم النفس التربوي ليس علما تطبيقيا فحسب بل هو علم نظري أيضا ، وان كان التطبيق هو احد اهم غاياته .

ثانياً : علاقته بعلم نفس النمو :

يهتم علم نفس النمو بدراسة التغييرات التي تطرأ على السلوك الإنساني في مختلف مراحل الحياة ، ويشترك العلمان التربوي والنمو) بدراسة مرحلتي الطفولة والمراهقة تربويا ونمائيا ، حيث أسهم علم النفس التربوي في تطوير ميدان علم نفس النمو من خلال الأبحاث في مجالات النمو المعرفي والانفعالي وميدان التعلم الاجتماعي ، وافاد في التعرف على الاتجاهات المبكرة والظروف البيئية التي تؤثر تأثيرا ظاهرا في تنمية القدرات العقلية وسمات الشخصية عن أطفال والمراهقين والراشدين .

ثالثاً : علاقته بعلم النفس التجريبي :

يهتم علم النفس التجريبي بدراسة المشكلات المرتبطة بالظواهر النفسية البسيطة ومن بين تلك المشكلات مشكلات التربية حيث قدم هذا العلم حلولا المشكلات التعلم المدرسي مثل التعليم المبرمج والوسائل التعليمية ومساهمته أيضا في تفسير كثير من ظواهر التعلم المدرسي (مثل أبحاث المقاطع عديمة المعني وعلاقتها بالحفظ الصم) الا أن الإسهام الأكبر لعله الاتجاهات العلمية والتجريبية عند المهتمين بمشكلات التربية .

رابعا: علاقته بعلم النفس العلاجي:

لقد اسهم هذا العلم في فهم مشكلات وصعوبات السلوك الإنساني في المواقف التربوية سواء كانت تتصل بسلوك التلاميذ أنفسهم او سلوك الراشدين الذين يتعاملون معهم وخاصة المعلمين كون هذا العلم يهتم بجمع ملاحظات عن سلوك الأفراد الذين يتلقون مساعدات فردية بسبب الصعوبات الانفعالية .

خامسا: علاقته بعلم النفس الاجتماعي :

يفيد علم النفس الاجتماعي في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد يبعضهم البعض وتحدد ديناميات الجماعة ، ويساعد في فهم مبادئ السلوك الجماعي وباعتبار أن هناك علاقات اجتماعية تربط الطالب بزملائه وتربطه بالأسرة وبالمجتمع وتربطه أيضا بالمعلم فان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي يشتركان في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية الناتجة عن الاجتماعية بين الطالب وغيره في البيئة المدرسية والبيئة الاجل جوانب التفاعل الاجتماعي بين عناصر العملية التربوية في - البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية ويستثيران ر العملية التربوية في تطوير قدرات الطالب الأكاديمية والاجتماعية .

أهداف علم النفس التربوي :

١-توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي بحيث تشكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعليم ووضع هذه المعرفة في اشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها في المواقف التعليمية .

٢-ويشير الهدف الأول الى الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي فهو علم يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة حيث يبحث في طبيعة التعلم ونتائجه وقياسه وفي خصائص المتعلم ذات العلاقة بالعملية التعليمية .٢- الهدف الثاني : يشير الى الجانب التطبيقي فمجرد توليد المعرفة ووضع النظريات والمبادئ ذات العلاقة بالتعلم والطالب لا يضمن نجاح عملية التعليم اذ لابد من تنظيم هذه المبادئ والنظريات في

أنماط تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها ولذلك يلجا علماء النفس التربوي الى تطبيق ما يصلون اليه من معارف على الأوضاع التعليمية المختلفة ويقومون بتعديلها في ضوء ما يسفر عنها من نتائج لضمان تحقيق افضل النتائج المرغوب فيها. ويهدف علم النفس التربوي في نهاية المطاف من وراء نشاطه العلمي في الوصول الى المعرفة التي يستطيع بها ان يفسر العلاقة النظامية بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية والعوامل المؤدية الى هذا السلوك ولا يتأتى ذلك الا من خلال تحقيق الأهداف التالية:.

ا- الفهم :وتمثل هذا الهدف كيف؟ ولماذا يحدث السلوك؟

ب-التنبؤ: يتمثل الهدف الثاني لعلم النفس التربوي في الإجابة عن السؤالين ماذا يحدث؟ ومتى يحدث؟ان معيار الفهم لدى العلماء هو التنبؤ.

ج- الضبط: قدرة الباحث في التحكم ببعض العوامل او المتغيرات المستقلة التي ساهمت في احداث ظاهرة ما لبيان اثرها في متغيرات أخرى.